

## غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ جَدِيرِ بْنِ حَبِيبٍ .

وقال في حديث جدير إنَّ عيسى بن عمَرَ قال : أُنشِدتَه قول أباي كبير : من الكامل .  
حَمَلت به في ليلة مَزْوَؤُودَة ... كُرِّهَها وَعَقَدَ نِطاقها لم يُجْزِلِ ... فقال :  
قاتله اللّهُ تَغَشَمَها . رَواه الزِيادِي عن الأَصمعي عن عيسى بن عمَرَ .  
التَّغَشَمُ : أَخَذَ بِجَفَاءٍ وَعُنْفٍ . وكانوا يقولون : إنَّ الرُّجُلَ إذا غَشَى  
المرأة وهي مذعورة فأكرهها ثم حَمَلت فأزكرت جاءت به لا يُطاق . وكانوا يقولون أيضاً :  
إنَّها إذا غَشِيَت في قُبُلِ الطُّهُرِ وأول الشهر عند طُلوع الفجر فحَمَلت أُنْجبت .  
وقد جَمَعَ الشاعر هذه المعاني في قوله : من الخفيف لَقِحَت في الهلال عن قُبُلِ  
الطُّهُرِ وقد لاحَ للضِّياءِ بِشِيرُ